الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر إدارة اعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة

الملتقى الدولي الافتراضي حول:

ريادة الأعمال في المنظمات في ضوء التوجه نحو إقتصاد المعرفة

فرص وتحديات

يومي 24_25 جوان 2023

عنوان المداخلة: حاضنات الاعمال الجامعية ودورها في نشر ثقافة الريادة لدى طلبة العلوم الإنسانية

إستمارة المشاركة

الاسم واللقب للباحث رقم (1) باللغة العربية: عذراء بن شارف

الاسم واللقب للباحث رقم (1) باللغة الأجنبية: adra bencharef

الوظيفة: أستاذ محاضر أ

الدرجة العلمية: التأهيل الجامعي

مؤسسة الانتماء: جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

رقم الهاتف:0661948376

البريد الإلكتروني:a.bencharef@univ-emir.dz

bencharef.adra@gmail.com

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى معرفة مدى مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية الجزائرية في دعم وتعزيز التوجه الوطني نحو الاقتصاد المعرفي ودوها في نشر ثقافة الأعمال لدى طلبة العلوم الإنسانية وذلك من خلال عرض الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية وثقافة الأعمال ، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي تم تطبيق استبيان وجه إلى طلبة تخصص علم المكتبات بجامعتي الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وبجامعة 8 ماي 1945 قالمة.

ولقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الطالب الجامعي في تخصص العلوم الإنسانية ليس لديه معرفة واسعة بمختلف المؤسسات والهياكل التي تقدم الدعم لإنشاء مؤسسات خاصة مهما كان طابعها، ولديه اطلاع متوسط على نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية التي تقدم نشاطاتها داخل الحرم الجامعي حيث تمكن الطالب الجامعي من التعرف على هذه النشاطات بعد دخولها للجامعة ان لم تكن لديه معرفة بها قبل ذلك.

الكلمات المفتاحية :

حاضنة أعمال جامعية، ريادة، طالب، علوم إنسانية، علم المكتبات.

Abstract :

The study aims to find out the extent to which Algerian university business incubators contribute to supporting and strengthening the national orientation towards the knowledge economy and its role in spreading business culture among humanities students by presenting the conceptual framework of university business incubators and business culture, and based on the descriptive

analytical approach, a questionnaire was applied to Students specializing in library science at the University of Emir Abdelkader for Islamic Sciences and the University of Guelma
The study concluded that the university student majoring in humanities does not have extensive knowledge of the various institutions and structures that provide support for the establishment of private institutions, whatever their nature, and he has moderate knowledge of the activities of the university business incubator that presents its activities on campus, where the university student was able to identify these activities After entering the university, if he had no knowledge of it before.
Keywords :
University business incubator, entrepreneurship, student, humanities, library science.

.

مقدمة

تواجه المجتمعات المعاصرة العديد من التحديات ولعل أبرزها وأعقدها وأكثرها تأثيرا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي هو حتمية التوجه نحو اقتصاد المعرفة ، ولأن الابتكار والإبداع من أهم ركائز هذا النمط الاقتصادي الجديد فقد تزايد الاهتمام بريادة الأعمال ليس لبعديها التجاري والاقتصادي في تحقيق العائد والربح، ولا لبعدها الاجتماعي ممثلا في إيجاد حلول لمشاكل اجتماعية أو اقتصادية يعاني منها المجتمع من خلال توفيرها لفرص الشغل وتحسين المستوى المعيشي للأفراد فحسب بل لدورها الهام في دفع الابتكار والتطوير عن طريق تشجيع المبتكرين على إطلاق مشاريعهم الخاص التي تساهم في تحفيز الاقتصاد وتحقق التنمية المستدامة ما يجعل من ريادة الأعمال القاعدة الصلبة التي ترافق وتدعم الاقتصاد المعرفي.

وبعدما أثبتت التجارب و الممارسات أهمية النشاط الريادي ودوره في عملية التنمية وإستدامتها تزايد الاهتمام بريادة الأعمال و تيقنت العديد من دول العالم الى أن توطين ريادة الأعمال في المجتمع يحتاج إلى تغيير السمات والمعتقدات السائدة لدى أفراد المجتمع والحرص على تعليمهم وإكسابهم سلوكيات وقيم جديدة تعزز روح المبادرة والمخاطرة فضلا على مستوى الفردي مع الحرص على نشر تلك المعتقدات والأيديولوجيات والممارسات والإجراءات لدى الجميع ما يوفر بيئة داعمة موقنة بفوائد ريادة الأعمال.

ولأن الانطلاقة الأولى في نشر ثقافة الريادة تبدأ من الفرد فإن مؤسسات التعليم مطالبة ببناء جيل من رواد الأعمال ونشر ثقافة الريادة في جميع مراحل التعليم وربطها بالواقع المعاش عموما مع التركيز على طلاب الجامعة خصوصا لأنهم نواة وقادة الفكر ورواد التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأطراف فاعلة ومؤثرة في المجتمع فتزويدهم بالكفاءات والثقافة الريادية سيسهم في تشكيل النوايا الإيجابية نحو المشاركة المجتمعية في المبادرات الريادية.

ولتفعيل تلك المشاركة وإعطاء المزيد من الانتباه إلى دور الجامعة في تعزيز ثقافة الريادة بادرت العديد من الجامعات في دول النامية كما المتطورة إلى دعم وتشجيع الطلاب على بدء مشاريعهم الناشئة واستحداث هيئات_ أو ما بات يعرف بحاضنات الأعمال الجامعية_ تتولى احتضان تلك المشاريع وتوفير الدعم المادي، التقني والفني لها، فضلا عن ما تقدمه من برامج ونشاطات متنوعة تساهم في الترويج للأنشطة الابتكارية للأفراد وتحفز التوجه الريادي بالمجتمع الأكاديمي ككل .

- **الإشكالية**

تؤكد الدراسات والإحصاءات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر على تزيد عدد الطلبة المتخرجين من مؤسساتها الجامعية عاما بعد عام و في كل التخصصات وبالأخص في مجال العلوم الإنسانية ، ولأن القطاع العام الحكومي - المشغل الرئيسي للعمالة الوطنية عموما ولهذا التخصص بالتحديد – يعجز عن استيعاب هذا الكم الهائل من الخرجين فقد تفاقمت أزمة البطالة في أوساط الجامعيين ما زاد من ثقل المشاكل والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الجزائر على غرار العدد من دول العالم .

الأمر الذي دفع بالدولة الجزائرية إلى اعادة النظر في سياستها العامة و توجهاتها الاقتصادية لتتوافق مع التوجه العالمي نحو الاقتصاد المعرفي وتساهم في الوقت ذاته من إيجاد حلول جذرية لمشكل البطالة .

ولأن ريادة الأعمال من المجالات التي اعتمدت عليها الكثير من دول العالم في تحقيق ذلك ، فقد بادرت الوزارة الوصية عملا بتوجيهات الحكومة إلى إجراء العديد من التعديلات على مؤسسات قطاع التعليم العالي طالت أنماطها ، برامجها و أنظمتها التعليمية ولم تكتفي بوضع ريادة الأعمال كمقياس جديد في برامجها الدراسية بهدف إثارة اهتمام الطلبة وتنمية اتجاهاتهم وتوجيههم نحو خيار العمل الحر و إنما قامت أيضا بالأخذ بالمبادرات التي من شأنها إيجاد فرص عمل للطلبة قبل تخرجهم من الجامعة و تشجيعهم على إنشاء مشروعاتهم الخاصة من خلال _إنجاز مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة _ و تحويل الطالب الجامعي من متخرج طالب للعمل إلى رائد أعمل وصاحب مؤسسة ناشئة توفر الشغل ، ولأجل ذلك ثم استحداث حاضنات الأعمال الجامعية كهيكل مرافق أوكلت له العديد من المهام وعلى رأسها توطين المؤسسات الناشئة ومرافقة حاملي المشاريع أثناء إنشاء مؤسساتهم الخاصة ، فضلا عن المساهمة في الترويج للمؤسسات الناشئة و للتوجه نحو ريادة الاعمال في الوسط الجامعي ما سيوفر حل عملي يقضي على البطالة و يحقق المساهمة الفاعلة لهذا السرح في دفع عجلة الاقتصاد الوطني .

وبالرغم من كل هذه الجهود إلا أن التقارير الصادرة عن لجان حاضنات الأعمال الجامعية بالجامعات محل الدراسة تؤكد على ضعف إقبال طلبة تخصصات العلوم الإنسانية عموما وعلم المكتبات خصوصا على التسجيل في المنصات الرقمية التي خصصتها الوزارة لإحصاء الطلبة المعنيين بالقرار 1275 شهادة مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع ، ومن منطلق أنه عندما يكون لدى المجتمع الأكاديمي أساتذة وطلبة تصور أفضل عن ريادة الأعمال ستكون هناك فرص أفضل لأن يرغب المزيد من الطلبة بالتحول إلى رواد اعمال ، ولأن حاضنات الأعمال الجامعية هي المسؤولة عن نقل الصورة التي ستشكل الانطباعات الخاصة للمجتمع الأكاديمي عن ريادة الأعمال ، إرتابينا أن تنطلق دراستنا هذه من تساؤل رئيسي مفاده :

إلى أي مدى يمكن لحاضنات الأعمال الجامعية المساهمة في نشر ثقافة الريادة لدى طلبة كليات العلوم الانسانية _ علم المكتبات _بالجامعات محل الدراسة ؟ وكيف يمكن تفعيل دورها في تنمية وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بهذا التخصص ؟

يتفرع عن هذا التساؤل الرئيس جملة من التساؤلات مفادها :

_ هل تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدور فعال في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الوسط الجامعي ؟

_ما مستوى ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة علم المكتبات بالجامعات محل الدراسة ؟

_ ما مدى تأثير أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية على توجه أفراد عينة الدراسة نحو ريادة الأعمال ؟

_ ما مدى تأثير أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية على مستوى ثقافة الريادة لدى عينة الدراسة ؟

_ ماهي المعيقات التي تواجه حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى المبحوثين بالجامعات محل الدراسة ؟

_ ما هي الأليات المقترحة لتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية ، تعزيز و نشر ثقافة الريادة بين طلاب كليات العلوم الإنسانية بالجامعات محل الدراسة؟

- **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى: تسليط الضوء على أهمية وضرورة تنمية ثقافة ريادة الاعمال بالتخصصات الإنسانية و زيادة تفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية في ذلك من خلال :

_ تحديد دور حاضنات الاعمال الجامعية في نشر ثقافة الريادة في الوسط الجامعي بكل تخصصاته

_ بيان مستوى ثقافة الريادة لدى المبحوثين _طلبة علم المكتبات _.

_ الكشف عن أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية التي لها تأثير على مستوى ثقافة الريادة لدى طلبة مجال العلوم الانسانية .

_ تقديم مقترحات لمواجهة معوقات والصعوبات التي تحول دون المساهمة الفاعلة لحاضنات الاعمال الجامعية في تنمية ، تعزيز ، نشر ثقافة الريادة لدى طلبة التخصصات الإنسانية.

- **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تعالجه إذ أنها تتناول اكثر المواضيع اهتماما وتداولا وممارسة في عصرنا هذا ريادة الاعمال.

وتزداد أهمية دراستنا الحالية لأنها وإلى جانب ذلك تتناول موضوع حاضنات الأعمال الجامعية أكثر المواضيع رواجا واهتماما نظريا وميدانيا ومما سيزيد من أهمية دراستنا هذه أنها من الدّراسات الرّائدة في هذا المجال _حسب علم الباحثين_ التي ربطت بين المواضيع السابقة وثقافة الريادة في التخصصات الإنسانية بالجامعة الجزائرية باعتبارها من التخصصات التي يمكن ان يعول عليها في تحقيق التنمية الإقتصادية جنبا إلى جنب مع التخصصات العلمية والتقنية وإن كان دور هذه الأخيرة واضح ومتفق عليه فإن العلوم الإنسانية لا يزال يثار بشأنها الجدل .

ولأجل ما تقدم ولأن هذا الموضوع لم يلق الاهتمام الكافي في الجزائر، فإخضاعه للدراسة سيزيد من الاهتمام به على المستويين الفكري والتطبيقي.

فأما زيادة الاهتمام على المستوى الفكري فيتعلق بتوجيه الباحثين الجزائريين خاصة لمناقشة هذا الموضوع وبيان أهميته وانعكاساته على التنمية الوطنية عموما على المؤسسة الجامعية خصوصا وعلى واقع وحال تخصصات العلوم الإنسانية بالتحديد ، وذلك من خلا التطرق لجوانب أخرى لم تعرض في هذه الدراسة، وهذا ما سيثري المكتبة العربية في هذا الجانب.

بينما الأهمية التطبيقية لدراستنا هذه فتتمثل في :

_ تشجيع طلبة وأساتذة تخصص العلوم الإنسانية بالجامعة الجزائرية على التوجه نحو ريادة الأعمال والمساهمة الفاعلة في النهوض بالاقتصاد الوطني.

_ لفت انتباه مسؤولي حاضنات الأعمال الجامعية على ضرورة تكثيف أنشطها لنشر ثقافة الريادة في الوسط الجامعي وفي مجال العلوم الإنسانية بشكل خاص .

_ إفادة المسؤولين وأصحاب القرار بأهمية نشر ثقافة الريادة بين أفراد تخصص العلوم الإنسانية طلبة وأساتذة ودورها الفاعل في تجسيد التوجه نحو اقتصاد المعرفة .

- **منهج الدراسة**

بهدف الوصول إلى إجابة على التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية واختبار صحة الفرضيات ، اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة لهذه المواضيع وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها بهدف صياغة الخلفية النظرية للموضوع كما تم الاعتماد على إستبانة إلكترونيا التي تم توزيعها على طلبة التخصص بالجامعات محل الدراسة كأداة لجمع بيانات واختبار فرضيات الدراسة.

- **ضبط المصطلحات**

✓ **حاضنات الاعمال الجامعية :** هيئات أو مصالح تم تحت إشراف الجامعة تابعة لوزارة التعليم العالي تخضع لوصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي تهتم بدراسة الأفكار والمشروعات المتميزة وتأطيرها ومرافقة أصحابها (الطلبة الجامعيين) بهدف جعلهم رواد أعمال ذوو كفاءات علمية ومهنية متميزة جدا. وتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة تحقق أرباحا مادية وتساهم في خلق الثروة الاقتصادية عن طريق توفير كافة أنواع الدعم المتوفرة في الجامعة.

✓ **ريادة الأعمال:** قدرة طلبة الجامعة تخصص علم المكتبات على تحويل أفكار هم إلى أفعال وممارسات من خلال المبادرة بإنشاء وتخطيط وادارة المشروعات القائمة على الإبداع والابتكار وحساب المخاطر وتنظيم الموارد اللازمة لها للإسهام فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

✓ **ثقافة ريادة الأعمال :** هي مجموعة القيم وأسس ريادة الأعمال التي تسعى حاضنة الأعمال الجامعية لتأصيلها لدى طلبة المؤسسة الجامعية التابعة لها

✓ **العلوم الإنسانية :** هي التخصصات العلمية التي تَدرُس حالات الإنسان باستخدام وسائل تحليلية، نقدية أو فكرية بالدرجة الأولى. تكتفي بدراسة الإنسان من الناحية المعنوية أي تصرفاته، هويته، علاقته بالأخرين...إلخ عكس العلوم الطبيعية التي تهتم بدراسة الإنسان من الناحية المادية. وتضم شعبة العلوم الإنسانية في الجزائر التخصصات التالية تاريخ فلسفة علم الأثار علم المكتبات علوم الإعلام و الاتصال وعلوم إسلامية.

الدراسات السابقة :

_ دراسة(**Brownson,2013**) بعنوان **Fostering Entrepreneurial Culture : A Conceptualization**

حاول من خلالها الباحث ضع تصور لثقافة ريادة الأعمال وتحديد مكوناتها التي تتألف من سمات ريادة الأعمال ، وقيم ريادة الأعمال ، وعقلية ريادة الأعمال و وقام الباحث بتحديد السلوك الريادي ومناقشته مع تقديم نموذج مقترح له بذلك تقترح الورقة البحثية أن تركز سياسة الحكومة على التعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع إنطلاقا من تعزيزها على مستوى الفرد ورعاية هذا المكون الأساسي من أجل خلق فرص عمل مستدامة وتنمية اقتصادية

_ دراسة (**Farhan& Kamariah& Nasir ,2015**) الموسومة ب

University Incubators: A Gateway to an Entrepreneurial Society

توكد هذه الورقة البحثية على أن الجامعة ومن خلال الحاضنات البحثية ستضمن مشاركة فعالة ومتكاملة وستعزز مكانتها في مجتمع ريادة الأعمال والتنمية المستدامة وتستعرض هذه الدراسة تحول الجامعات في المجتمع بالأخيرة من التدريس إلى البحث والتطوير و الابتكار وريادة الاعمال وفي الآونة الأخيرة لتيسير قيام مجتمع ريادة الأعمال عن طريق تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والتنمية المؤسساتية ، وقد بين الباحثين إلى أن القرن الحادي والعشرين سيعتمد على المعرفة والابتكار وريادة الأعمال وحاضنات الأعمال التجارية. إلا أن الجامعات تفتقر إلى المساهمة بكامل قوتها في وتسويق البحوث ريادة الاعمال والنمو الاقتصادي ،لذلك حاول الباحثين إبراز نقاط القوة والضعف لحاضنات الأعمال الجامعية وذلك لتعزيز فعاليتها من أجل تحقيق ناتج اقتصادي أفضل و تقدم الدراسة في الاخير بعض الاتجاهات المستقبلية لحاضنات الجامعات مع توصيات السياسة العامة.

_ **دراسة (الجمالى و مصطفى ،2016)** الموسومة **بو اقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية** ، والتي حاول من خلالها الباحثين التعرف على مفهوم وفلسفة ومهارات ريادة الأعمال و رصد واقع جامعة حائل فى مجال نشر الثقافة الريادية بالجامعة وضع توصيات لتطوير عمل لتطوير دور جامعة حائل فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى منسوبيها وقد توصلا إلى مجموعة من النتائج كان أهها ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية لريادة الأعمال وضرورة توفير بنية معرفية فى مجال ريادة الأعمال لتقديمها للطلبة ،ضرورة بذل مزيد من الجهد لتفعيل أنشطة ريادة الأعمال بالجامعة والوعى ببرامجها وخططها.

_**دراسة (الرميدي ،2018)** الموسومة **بتقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب : استراتيجية مقترحة للتحسين** ، والتي حاول من خلالها الباحث تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، وكذلك التعرف علي المعوقات التي تواجهها في ذلك. وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب في كل المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال وقد اختتمت الدراسة باستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب.

_**دراسة (جاد الله ،2018)** الموسومة **بدور حاضنات الاعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر: دراسة ميدانية** والتي حاول من خلالها الباحث التوصل إلى مقترح لتفعيل وتعزيز حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر وبعدما عرض الإطار المفاهيمي لحاضنات الاعمال البحثية وثقافة ريادة الاعمال ، استخدم المنهج الوصفي التحليل وطبق الاستبيان كأداة جمع البيانات وزع على القائمين على حاضنات الجامعات البحثية و على الطلاب المتدربين بثلاث حاضنات بحثية بجامعة مصرية (أسيوط ، المنيا والمنصورة) وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان اهمها أن دور حاضنات الأعمال البحثية نحو الممارسة العلمية للتعليم الريادي كان متوسط ويحتاج إلى توفير الخدمات والتسهيلات والدعم المالي والتسويقي وتقييم الاداء والدعم الفني بشكل جيد مما أدى إلى التوصل إلى مقترح لتفعيل وتعزيز حاضنات الاعمال البحثية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال بمصر .

- **جوانب التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة :**

تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تحاول تتناول نشر ثقافة الريادة في الوسط الجامعي وفي أنها دراسة تطبيقية أيضا ، لكنها تختلف معها من حيث تركيزها على حاضنات الأعمال الجامعية وكذلك على تبين دور هذه الاخيرة في نشر ثقافة الريادة لدى طلبة مجال العلوم الإنسانية خصوصا و تخصص علم المكتبات على وجه التحديد .

1 _ ثقافة ريادة الاعمال بالجامعة :

1_1ريادة الاعمال :

اختلفت الدراسات الابحاث والادبيات في مفهوم ريادة الاعمال لكنها تتفق على أن أصلها مستمد من الكلمة الفرنسية entrepreneur التي تعني الشخص الذي يشرع في إنشاء عمل تجاري وفق أفكار مبدعة وطرق مبتكرة تركز على المخاطرة ورأس المال الجريء (جاد الله ، 2018، 171) ولهذا أدرج بعض المنظرين صفات الريادي الناجح في تعريفهم لريادة الأعمال
بينما ركز أخرون على مرتكزات ريادة الأعمال وعلى جوانب أخرى في تعريفهم لهذا المصطلح ولهذا فهو كغيره من المفاهيم التابعة للعلوم الانسانية لا يوجد تعريف متفق عليه واحد له :

فقد ورد هذا المصطلح في قاموس أكسفورد بأنها النشاط الدي يعمل على إيجاد خدمات وبضائع جديدة تؤثر في السوق وتنتج اموالا وأرباحا ، وأما رائد الاعمال فهو الشخصية القيادية التي تؤدي إلى نمو الاقتصادي.(oxford reference)

و هذا المعنى اللغوي وإن كان مقتضب إلا أنه لا يختلف كثيرا على المفهوم الاصطلاحي حيث تعرف ريادة الأعمال بأنها: عملية إيجاد شيء مختلف و ذو قيمة من خلال إنفاق الوقت والجهد وتحمل المخاطر المالية والنفسية والإجتماعية وبالمقابل تلقي المكافأة والعوائد المالية والرضا الشخصي نتيجة لذلك **(Hisrich, peters ,2004,7)**

ومن جهته عرف **شاتر** ريادة الأعمال بأنها : "مزيج جديد يضم خمس حالات، إما منتج جديد أو جودة لمنتج موجود بالفعل، أو أسلوب جديد لمنتج لم يتم اختباره مسبقا، أو فتح سوق جديد، وهو سوق لم تدخل إليه شركة ما من قبل سواء أكان هذا السوق موجودا من قبل أم لا، أو مصدر جديد لتوريد المواد الخام، بغض النظر عن وجود المصدر بالفعل أو اكتشافه أولا أو تنفيذ تنظيم جديد"(Schumpeter, 2008 , 66)

نلاحظ أن معظم تعاريف ريادة الأعمال تؤكد على عنصري المخاطرة والإبداع أي بناء شيء من لا شيء أنها التميز والسبق في إطلاق مؤسسات أعمال داعمة للتنمية في أي مجال يخلق الثروة ، فهي ممكنة التطبيق في جميع الأعمال بغض النظر عن حجمها وتوجهها الاقتصادي والخدمي فتسهم بذلك في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية على حدا سواء وهي تتضمن توليفة من رأس المال والتكنولوجيا والمهارة البشرية فهي تنشأ من قبل شخص يبدع عمل مهني ويتحمل مخاطره ويستفيد من معطياته والذي يطلق عليه رائد أعمال .

وتجدر الإشارة إلى أن الترجمة العربية لهذا المصطلح قد تغيرت ثلاثة مرات فقد كان منظم ثم مقاول وظهر معه مصطلح المقاولاتية وفي التسعينات أصبح رائد أعمال الذي ارتبط بزيادة الاهتمام بريادة الاعمال وعلى الرغم من اختلاف التسميات إلا ان المغزى منه بقي مرتبط بالتعاريف المقدمة له والتي غالبا ما تعطي وصفا لما يفعله رواد الأعمال.

1_2 ثقافة ريادة الاعمال :

رافق ظهور مصطلح ريادة الأعمال بعض المفاهيم ذات الأبعاد الاقتصادية الهامة في المجتمع كالتعليم الريادي و ثقافة ريادة الاعمال وتعد هذه الأخير من المفاهيم الجذابة التي تم استخدامها من قبل العلماء والعديد من الحكومات في سعيهم للترويج لريادة الأعمال للحد من البطالة من خلال خلق فرص العمل .

ومع ذلك فهذا المفهوم لم يتم تناوله في أدبيات ريادة الأعمال بشكل معمق ما تسبب في غموضه ، ولإزالة أي لبس حوله و تسهيل شرح هذا المصطلح المعقد ، اقترح بروسون أن يتم تعريفه بتقسيمه إلى الكلمتين اللتان يتكون منهما حيث عرف ريادة الاعمال نقلا عن (Wickham ,2006) على انها الصفة التي تُعطى لوصف كيفية قيام رائد الأعمال بما يفعله. يوضح استخدام صفة ريادة الأعمال أسلوبًا معينًا لما يفعله رواد الأعمال. بينما اعتبر الثقافة "السمات والقيم والمعتقدات والسلوك الذي يتعلم فيه الفرد أو يكتسب من جيل إلى آخر ، وينتقل عبر شخص ومجموعة إلى أخرى. إن نقل هذه السمات والقيم والمعتقدات والسلوكيات المعينة يظهر نوايا تعزيز نوع معين من الثقافة وباتحاد هذين المصطلحين يكون لدينا مفهوم ثقافة ريادة الاعمال والذي يشير حسب برونسون إلى :" **المجتمع الذي يعزز معرض السمات والقيم والمعتقدات (المواقف أو العقلية)والسلوكيات المتعلقة برواد الأعمال** (Brownson ,2013, 147)

وبعيدا عن هذا التقسيم واعتمادا على مفهوم الثقافة والريادة ، تعرف ثقافة ريادة الأعمال بأنها : مجموعة المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تدعم المبادرات الفردية والنشاط الريادي والتشغيل الذاتي والعمل الحر وتشجع على امتلاك مؤسسات ومشروعات وإدارتها وتسهم في نشر الطموح والمخاطرة المحسوبة من أجل رفع مستوى حياة الافراد والمجتمعات.(العتيبي و موسى 2015، 630)

ومن جهته عرف (Matthew, 2014) ثقافة ريادة الأعمال على "أنها مزيج من القيم الشخصية والمهارات الإدارية والسلوكيات، التي تميز رائد الأعمال من حيث روح المبادرة والمخاطرة والقدرة الابتكارية، وإدارة علاقات المشروع مع البيئة الاقتصادية. "وثقافة ريادة الأعمال هي "برمجة جماعية للعقل تجاه قيم ومعايير ريادة الأعمال مثل الاستباقية والمخاطرة وقبول الفشل والانفتاح على الأفكار الجديدة والفردية والاستقلالية والإنجاز، على سبيل المثال لا الحصر فثقافة ريادة الأعمال هي سمة نفسية مجتمعية للسكان"(STUETZER, et al., 2018 , 610).

ولهذا تعتبر ثقافة ريادة الاعمال بانها الثقافة التي يحترم المجتمع فيها الإقدام ويكافئ أخد المغامرة عبر الاتاحة للأفراد لتحقيق أرباح من خلال أنشطة شرعية أي الثقافة التي تكافئ المبادرات والابتكارات الفردية والجماعية لكل مواطنها ولا ينظر فيها إلى الفشل نظرة وخيمة وتكون تكاليف الفشل عند مستويات متدنية (الدبوسي،2017،23).

وانطلاقا من التعريفات السابقة يتبين أن ثقافة ريادة الأعمال ترتكز على دعم وتشجيع الانشطة المبتكرة و معرفة الفرص المتاحة للاستفادة منها إكساب قيم الشجاعة والجرأة والطموح والمخاطرة و تنمية مهارات الإبداع والترشيد والاستخدام الجيد للموارد المتاحة لتنفيذ النشاطات الاقتصادية والتجارية غير التقليدية .

و ثقافة ريادة الأعمال تختلف عن ريادة الأعمال فهذه الاخيرة مقصود بها الشخص او الفرد الواحد المتمتع والمتميز بروح المبادرة وتحمل المخاطر في حين أن المقصود بثقافة ريادة الأعمال المجموعة أو المجتمع أي عندما تكون صفات وح المبادرة وتحمل المخاطر متكررة لدى مجموعة من الأشخاص أو يتقاسمها مجموعة من الافراد في مكان أو منطقة معينة يصبح بإمكاننا الحيث عن ثقافة ريادة الأعمال.

3-1 أليات الجامعة لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها :

فكما كان يقع على المؤسسة الجامعية مسؤولية إعداد نواة قادة الفكر في بداياتها ورواد التنمية الاجتماعية والثقافية في مراحل متقدمة من وجودها ، فإنه مكلفة اليوم بمسايرة التوجهات العالمية نحو الاهتمام بريادة الأعمال و عليها توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الحر والراغب في تحمل المخاطرة وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترحاتهم المبتكرة إلى مشروعات وإكسابهم مهارات إعداد وتنفيذ المشروعات وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلبة ولقد أشارت دراسة جو وشو zhou and xu إلى وجود ثلاثة نماذج لدمج ريادة الأعمال في برامج الجامعة وهي

_ **نموذج حجرة الدرس:** وفي ذلك النموذج يتم تنفيذ المشروعات الريادية من خلال توظيف التعليم الصفي داخل حجرات الدراسة لتنمية وعي الطلاب بضرورة بناء معارفهم ومهاراتهم الريادية من خلال المقررات الدراسية داخل حجرات الدراسة

_**النموذج القائم على الممارسة :** وذلك حيث تعمل تلك المشروعات على تعزيز معارف ومهارات الطلاب من خلال دعم البنى التحتية للجامعة مثل توفير منتديات ريادة الأعمال ودعم رأس المال وخدمات الارشاد وتوفير الحاضنات

_**النموذج الهجين :** وذلك بالاستفادة من النموذجين السابقين فمن ناحية يتم تزويد الطلاب بأسس ريادة الاعمال ودمجها في تخصصاتهم الاكاديمية المختلفة ومن ناحية اخرى يتم توفير التوجيه المالي والتقني والدعم لرواد الاعمال من الطلاب. (مصطفى ، 2021، 130)

و حتى تستطيع الجامعات القيام بدورها في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها بنجاح فعليها حسب (الرميدي ،2018) أن تركز على الأليات التالية : التعليم الريادي أو التعليم للريادة ، البيئة الداعمة ، حاضنات الأعمال، ولأن هذه الاخيرة هي موضوع اهتمامنا في هذه الدراسة ارتأينا أن نتعرف عليها أكثر وعلى دورها في ريادة الأعمال قبل ان نتبين دورها في نشر ثقافة الريادة على أرض الواقع .

2_حاضنات الأعمال الجامعة وتعزيز ريادة الأعمال

2_ 1 مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية :

حاضنات الاعمال من المصطلحات التي شاع استخدامها وتداولها في الأدبيات المختلفة والمحافل المحلية و الدولية في الآونة الاخيرة لذلك تعددت مفاهيمها واختلفت تعريفاتها فمنها من ركز على الهدف النهائي منها وأخرى ركز ت على نوعية نمط العمل والإدارة بها وذهب فريق ثالث إلى ابراز وظائفها و مهامها و على الرغم من لم ذلك يصل هذا الاختلاف إلى حد التضاد فالجميع ينظر إليها على أنها أنها عبارة عن كيانات تعمل من أجل ضمان نجاح المشاريع الصغيرة من خلال توفير بيئة عمل ملائمة وألية عملها تشبه إلى مشابهة للحاضنات الطبية، التي يوضع فيها المواليد غير مكتملي النمو ،فالحاضنة مرتبطة بالمرحلة الاولى من حياة المشاريع التي لم تنضج بعد فتساعد على تطويرها إلى أن تصبح شركات قادرة على الحياة

و حاضنات الأعمال أنواعها فمنها الصناعية ، الاستشارية ، التكنولوجيا ...إلخ ، و جميع هذه الأنواع تصنف إما إلى ربحيه و غير ربحية وتعتبر مراكز الأبحاث والجامعات من مساهميها الرئيسيين في هذه الأخيرة ، وهذه المساهمة أدت إلى ظهور نوع مميز من الحاضنات آلا وهي الحاضنات الجامعية والمعروفة أيضا بالحاضنة البحثية والتي تعرف على أنها :

" كيانات تنشأها الدول لتعزيز النظام الإيكولوجي من خلال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال مراحل التطور والنمو وإعتبرها (ميان، 1996)استراتيجية قابلة للتنفيذ لتطوير مشاريع تجارية جديدة من خلال توفير الموارد وضمان البيئة الممكنة. وبالمثل، تعرف (بالامبو ودومينيسي2013) حاضنات الجامعات بأنها كنظام احتضان برعاية الجامعة مع توفير مساحة داخل الجامعة تسعى لتعزيز وتطوير الشركات المنبثقة من الجامعة" (farhan et al,2015 p155_156)

وفي توجه أخر تعرف الحاضنات الجامعية على أنها " بناء مؤسساتي حكومي أو خاص مستقل بالجامعات بهدف تقديم الخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لنجاح الأعمال الإبداعية والمشاريع الريادية وتشجيع الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى منتجات قادرة على تسويقها وايجاد فرص العمل، فهي تعتبر برنامج تنموي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي (المهدي، محمود،علي ، 2019،98)

وليس بعيد عن هذه التعريفات تعرف حاضنات الأعمال الجامعية المستوى الرسمي في الجزائر على أنها: مصلحة مشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي ، موضوعة تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ، موكل إليها الاضطلاع بمهام استقبال ومساندة المشاريع الابتكارية ذات الصلة بالبحث ، من أجل التكفل بمتطلبات تقديم الدعم والمرافقة لأصحاب

المشاريع الإبتكاريين سواء في مجال التكوين والإستشارة والتمويل إلى غاية إنشاء مؤسسة "(**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مذكرة الأمين العام ،رقم 399 المؤرخة في 08 مارس 2021 ص2_4)**

2-2أدوار حاضنات الاعمال الجامعية في ريادة الأعمال :

لقد تم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية قصد خلق دور جديد وحساس للجامعة يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية لها (التعليم العالي، البحث العلمي،...)، فالجامعة من خلال هذا النوع من الحاضنات تقوم بتوفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي والطلبة الخرجين . ولذلك تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدورين أساسيين هما:

أولا_ تبني المبدعين والمبتكرين : يعتبر تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار من أهم اهداف حاضنات الاعمال الجامعية حيث تحرص هذه الاخيرة ، على توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق.

ثانيا-إستثمار نتائج البحث العلمي : تهدف حاضنات الاعمال الجامعية إلى ترجمة اعمال الباحثين وتحويلها إلى مشاريع قائمة على أرض الواقع من خلال إخراج الأبحاث العلمية من أرفف المكاتب وتجسيدها في الواقع الإنتاجي ، فحاضنات الأعمال الأداة المثلى لحل المشاكل الناجمة عن عدم وجود روابط بين مراكز البحث العلمي ومتطلبات التنمية الاقتصادية وهي الألية الفعالة التي يتم من خلال تحويل الأفكار الإبداعية للباحثين من أوراق إبداعية إلى مشاريع منتجة واستثمارية ذات قيمة مضافة .

ثالثا : أدوار أخرى ومنها احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة و توليد فرص عمل للخرجين ،المساهمة في توفير فرص التطوير الذاتي ، القضاء على مسببات هجرة الأدمغة. ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخلاقة و تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة ،المساهمة في صنع مجتمع المعرفة (سلمى،2021،ص115)

وتجدر الإشارة إلى أن هناك تقاربا كبيرا بين أهداف حاضنات الأعمال العامة وحاضنات الأعمال الجامعية، حيث تهدف كلتاهما بشكل أساسي إلى تطوير الاقتصاد ودعم التنمية المستدامة من خلال دعم أصحاب المشاريع الريادية أصحاب الأفكار والاختراعات فقط أن حاضنات الأعمال الجامعية تهتم بشكل كبير باكتشاف أصحاب السمات الريادية من طلبتها وتنميتها وتطويرها و تحيزهم على إقامة مشاريعهم الريادية من خلال تقديم كل أنواع الدعم و المساعدة لهم إدارية كانت أو فنية أو مالية وحتى نفسية عبر مجموعة من البرامج والأنشطة المخطط لها.

فإذا نظرنا بعمق إلى العلاقة القائمة بين حاضنات الأعمال الجامعية وريادة الأعمال لوجدنا أنها علاقة تفاعلية متبادلة حيث تعزز الحاضنات الجامعية دور الريادة من خلال عملية توليد وتنمية مشروعات مختلفة محلياً فى ظل العوامل والظروف الاجتماعية والاقتصادية ، وتسهم المشاريع الريادية من ناحيتها في إزالة المخاوف والتحفظات التي يبديها أفراد المجتمع الأكاديمي على التوجه الريادي للمؤسسة الجامعية فتلك المشاريع و أنشطة وبرامج حاضنات الأعمال الجامعية المرافقة والداعمة لها تصبح أداة حيوية لإنتاج مفهوم فكري واضح عن ريادة الأعمال وتأصيله ليس على مستوى الطلبة الرواد فحسب بل لدى المجتمع الاكاديمي ككل.

3_ الدراسة الميدانية :جهود حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال

يتناول هذا الجانب وصفا تفصيليا لمنهج الدراسة، مجتمعها وعينتها، وكذلك الأدوات المستخدمة في جمع وتحليل البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، كما يتناول وصفا لأداة الدراسة، وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات.

3-1. الإجراءات المنهجية للدراسة

أ_مجتمع وعينة الدراسة:

لقد تم توزيع استمارة بحث على طلبة الماستر والليسانس شعبة علم المكتبات بكل من جامعتي الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة وجامعة 8 ماي 1945 قالمة خلال شهر أفريل 2023 عن طريق Google forms، حيث تم استرجاع 45 استمارة منها وتحليلها باستخدام حزمة Spss.

ب _أداة جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات الإحصائية شيوعا لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، ومن أجل ذلك تم تصميم هذه الأداة لمعرفة دور حاضنات الأعمال الجامعية في نشر ثقافة الريادة لدى طلبة العلوم الإنسانية. وقد تم استخدام هذا المقياس لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستمارة حسبما يبيّنه الجدول الموالي.

جدول 01 : مقياسLikert الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وقد تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال الإصدار التاسع عشر لبرنامج التحليل الإحصائي **spss**. كما تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ معامل الارتباط؛ نموذج الانحدار ومعامل ألفا كرونوباخ.

جـ _ صدق الأداة وثباتها:

- **صدق الأداة:** تم التأكد من صدق الأداة من خلال مناقشة الأسئلة من طرف الباحثين، حيث تم تغيير وإضافة بعض العبارات، وإعادة صياغة بعضها الآخر حتى أخذ الاستبيان شكله النهائي ثم وزع على المبحوثين.
- **ثبات أداة الدراسة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة ثم الاستعانة بمعامل ألفا كرونوباخ لمحاور الاستمارة، حيث بلغت قيمته 0.921 قيمة مقبولة تدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

3-2. نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الأدوات الإحصائية ونموذج الانحدار، وقد كانت النتائج كالآتي:

أ_وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وتحليلها:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لأسئلة القسم الأول من الاستمارة والمتعلقة بالخصائص بالبيانات الشخصية للمبحوثين، وهي كما يبينها الجدول الموالي.

الجدول 02 : البيانات الشخصية للمبحوث

المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	8	17.8

	أنثى	37	82.2
السن	من 21 إلى 30 سنة	40	88.9
	من 31 إلى 40 سنة	3	6.7
	أكثر من 40 سنة	2	4.4
الجامعة	الأمير عبد القادر	32	71.1
	8 ماي 1945	13	28.9
الصفة	طالب ليسانس	20	44.4
	طالب ماستر	25	55.6

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن نسبة الإناث التي تجاوبت مع أسئلة الاستمارة أكبر من نسبة الذكور والممثلة بـ 82.2% وهو ما يعكس واقع الحال في الجامعة الجزائرية التي يطغى فيها جنس الإناث على جنس الذكور خاصة في تخصصات العلوم الإنسانية. كما نجد أيضا أن أكبر نسبة تجاوبت مع الاستمارة هم فئة الطلبة من 21 سنة إلى 30 سنة والممثلة بـ 88.9% ، كما أن طلبة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة كانوا أكثر تجاوبا مع الاستمارة بنسبة 71.1% ، في حين كانت الاستجابة متقاربة بين طلبة الليسانس والماستر والمتمثلة في 44.4% و 55.6 % على التوالي.

ب- المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية

عند عملية التحليل للبيانات المجمعة تم تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة، حيث تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة مجالات لتحديد درجة الموافقة وذلك على النحو التالي: من 1 إلى 1.67 يمثل درجة الموافقة المنخفضة؛ من 1.68 إلى 3.33 يمثل درجة الموافقة المتوسطة؛ من 3.34 إلى 5 يمثل درجة الموافقة العالية.

الجدول 03: ثقافة الريادة لدى الطالب الجامعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	لدي أقارب يمارسون عملا رياديا	3.27	1.156
02	لدي أصدقاء يمارسون عملا رياديا	3.27	1.156
03	درست مقاييس تتعلق بالمقاولاتية في الجامعة	3.36	1.300
04	تكويني يشجعني على ممارسة عمل مقاولاتي مستقبلا	3.84	1.086
05	أفكر في ممارسة عمل مقاولاتي مستقبلا	3.91	1.083
06	لدي معرفة بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ	3.29	1.141
07	لدي معرفة بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI	2.71	1.121
08	لدي معرفة بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC	3.22	1.259
09	لدي معرفة بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	2.96	1.278
10	لدي معرفة بحاضنة الأعمال الجامعية	3.27	1.304
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	3.31	1.188

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (3.31) في حين بلغ الانحراف المعياري (1.188) وهو ما يدل على أن الطالب الجامعي في تخصص العلوم الإنسانية لديه ثقافة متوسطة فيما يتعلق بالريادة والفكر المقاولاتي. كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين 2.71و3.91 حيث كانت أعلاها للعبارة رقم 05 (أفكر في ممارسة عمل مقاولاتي مستقبلا) بينما جاءت العبارة رقم 07 (لدي معرفة بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارANDI) في المرتبة الأخيرة. كما تجدر الإشارة إلى أن الطالب الجامعي في تخصص العلوم الإنسانية ليس لديه معرفة واسعة بمختلف المؤسسات والهياكل التي تقدم الدعم لإنشاء مؤسسات خاصة مهما كان طابعها ويبرر ذلك الموافقة المنخفضة على العبارات المتعلقة بهذه المؤسسات (6، 7، 8، 9).

الجدول 04: نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	كانت لدي معرفة بحاضنة الأعمال الجامعية قبل دخولي إلى الجامعة	2.24	1.069
12	تعرفت على حاضنة الأعمال الجامعية بعد دخولي إلى الجامعة	3.93	.986
13	سبق لي زيارة حاضنة الأعمال الجامعية	2.36	1.090
14	توفر حاضنة الأعمال الجامعية مطبوعات حول نشاطاتها	3.07	1.031
15	لدي معرفة بنشاطات حاضنة الأعمال الجامعية	2.82	1.154
16	تنظم حاضنة الأعمال الجامعية أبوابا مفتوحة كل سنة	3.29	1.121
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2.95	1.075

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (2.95) في حين بلغ الانحراف المعياري (1.075) وهو ما يدل على أن الطالب الجامعي في تخصص العلوم الإنسانية لديه اطلاع متوسط على نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية. كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين 2.24و3.93 حيث كانت أعلاها للعبارة رقم 12 (تعرفت على حاضنة الأعمال الجامعية بعد دخولي إلى الجامعة) بينما جاءت العبارة رقم 11 (كانت لدي معرفة بحاضنة الأعمال الجامعية قبل دخولي إلى الجامعة) في المرتبة الأخيرة. وهو ما يدل على أن حاضنة الأعمال الجامعية تقدم نشاطاتها داخل الحرم الجامعي وهو ما يبرر الموافقة المرتفعة على العبارة رقم 12 حيث تمكن الطالب الجامعي من التعرف على هذه النشاطات بعد دخولها للجامعة فين لم تكن لديه معرفة بها قبل ذلك.

الجدول 05: مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية في تنمية الفكر الريادي لدى الطالب

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
17	لدى حاضنة الأعمال الجامعية استراتيجية واضحة لتدعيم الفكر الريادي للطالب الجامعي	3.44	1.099
18	تقدم حاضنة الأعمال الجامعية نشاطات موجهة للطالب لتحفيزه على العمل الريادي	3.64	1.171
19	تجيب حاضنة الأعمال الجامعية على كافة انشغالات واستفسارات	3.49	1.121

	الطلبة المتعلقة بالفكر الريادي		
20	تقدم حاضنة الأعمال الجامعية دورات تدريبية لفائدة الطلبة	3.47	1.057
21	توفر حاضنة الأعمال الجامعية أدلة توجيهية لمرافقة الطالب في مشاريعه	3.58	.839
22	تشارك حاضنة الأعمال في التكوين الجامعي من خلال مقاييس متخصصة	3.22	.974
23	تتكفل حاضنة الأعمال الجامعية بمشاريع وأفكار الطلبة	3.67	1.044
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام		3.50	1.043

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (3.50) في حين بلغ الانحراف المعياري (1.043) وهو ما يدل على مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية في تنمية الفكر الريادي لدى الطالب الجامعي في السنوات الأخيرة وبصفة أكبر خلال هذه السنة بعد القرار الوزاري الأخير لأنشاء مؤسسات ناشئة كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين 3.22 و3.67 حيث كانت أعلاها للعبارة رقم 23 (تتكفل حاضنة الأعمال الجامعية بمشاريع وأفكار الطلبة) بينما جاءت العبارة رقم 22 (تشارك حاضنة الأعمال في التكوين الجامعي من خلال مقاييس متخصصة) في المرتبة الأخيرة. كما تجدر الإشارة هنا إلى ضرورة إشراك حاضنة الأعمال في تكوين الطالب الجامعي فيما يتعلق بالمقاييس المتخصصة بالمقاولاتية والريادة حتى يكون هناك تأثير أكثر في تحفيز الطالب نحو العمل الخاص وإنشاء أكبر عدد ممكن من المشاريع والمؤسسات.

ب. نموذج الانحدار

من أجل اختبار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R، معامل التحديد R^2 الذي يقدم تفسير أدق لتأثير حاضنة الأعمال الجامعية ونشاطاتها في تنمية ثقافة الريادة لدى الطالب الجامعي.

الجدول 05 : تأثير حاضنة الأعمال الجامعية في تنمية ثقافة الريادة لدى الطالب

درجة التأثير β	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة T réel	القيمة الاحتمالية sig	الخطأ المعياري
0.553	0.553a	0.306	44	4.355	0.000	0.130

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.553a) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين كل من المتغير المستقل (حاضنة الأعمال الجامعية) والمتغير التابع (تنمية ثقافة الريادة لدى الطالب). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.306) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسّر ما نسبته 36.6%من التباين في المتغير التابع أمّا النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 63.4 %، فتعود إلى عوامل أخرى مرتبطة بالرغبة النفسية والمحيط الأسري والاقتصادي. كما بلغت قيمة درجة التأثيرβ = 0.553، وهذا يعني أن التغيّر بدرجة واحدة في مساهمة حاضنة الأعمال يؤدي إلى التغيّر في مستوى ثقافة الريادة لدى الطالب بنسبة 55.3 % ، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة Tالمحسوبة (T réel) = 4.355 والقيمة الاحتمالية sig= 0.000.

الجدول 06: تأثيرنشاطات حاضنة الأعمال الجامعية على تنمية ثقافة الريادة لدى الطالب

درجة التأثير β	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة T réel	القيمة الاحتمالية sig	الخطأ المعياري
0.573	0.573a	0.329	44	4.590	0.000	0.140

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.573a) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين كل من المتغير المستقل (نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية) والمتغير التابع (تنمية ثقافة الريادة لدى الطالب). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.329) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسّر ما نسبته 32.9%من التباين في المتغير التابع أمّا النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 68.1 % ، فتعود إلى عوامل أخرى متمثلة في المحيط السوسيواقتصادي.. كما بلغت قيمة درجة التأثيرβ = 0.573، وهذا يعني أن التغيّر بدرجة واحدة في نشاط حاضنة الأعمال يؤدي إلى التغيّر في مستوى ثقافة الريادة لدى الطالب بنسبة 57.3 % ، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة Tالمحسوبة (T réel) = 4.590 والقيمة الاحتمالية sig= 0.000.

3-3.النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، نوجزها فيما يلي:

- الطالب الجامعي في تخصص العلوم الإنسانية لديه ثقافة متوسطة فيما يتعلق بالريادة والفكر المقاولاتي.
- الطالب الجامعي في تخصص العلوم الإنسانية ليس لديه معرفة واسعة بمختلف المؤسسات والهياكل التي تقدم الدعم لإنشاء مؤسسات خاصة مهما كان طابعها.
- الطالب الجامعي في تخصص العلوم الإنسانية لديه اطلاع متوسط على نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية.
- حاضنات الأعمال الجامعية تقدم نشاطاتها داخل الحرم الجامعي حيث تمكن الطالب الجامعي من التعرف على هذه النشاطات بعد دخولها للجامعة ان لم تكن لديه معرفة بها قبل ذلك.
- ساهمت حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر الريادي لدى الطالب الجامعي في السنوات الأخيرة وبصفة أكبر خلال هذه السنة بعد القرار الوزاري الأخير لأنشاء مؤسسات ناشئة.

الخاتمة :

تعتبر حاضنة الأعمال الجامعة آلية فعالة من آليات تنمية ثقافة العمل الريادي في الوسط الأكاديمي من خلال نشاطاتها التي تقدمها على مستوى المؤسسات الجامعية والأكاديمية سواء ما ارتبط بالأبواب المفتوحة أو التكوينات الموجهة لفائدة الطلبة والأساتذة أو من خلال مرافقتها للطلبة في تجسيد أفكارهم وخلق علاقات مع المحيط السوسيواقتصادي من جهة ومرافقتهم مع مؤسسات وهيئات الدعم الريادي، ورغم ذلك يبقى الطالب الجامعي في تخصصات العلوم الإنسانية ذو ثقافة ريادية محدودة نظرا لطبيعة التكوين الذي يخضع له في مساره الجامعي وعدم وجود مقاييس مرتبطة بالريادة ماعدا مقياس المقاولاتية الذي تم إدراجه مؤخرا بعد تحيين عروض التكوين والذي يدرس في مستويات الماستر فقط.

وعليه خرجت هذه الدراسة بمجموعة من المقترحات، وهي:

- ضرورة إشراك حاضنة الأعمال في تكوين الطالب الجامعي فيما يتعلق بالمقاييس المتخصصة بالريادة من أجل تحفيز الطالب نحو العمل الخاص وإنشاء أكبر عدد ممكن من المشاريع والمؤسسات.
- تدريس مقاييس مرتبطة بالريادة في طور الليسانس ضمن الوحدات الاستكشافية من شأنه غرس ثقافة الريادة لدى الطالب الجامعي في مرحلة مبكرة.

- إشراك مختلف المؤسسات والهياكل التي تقدم الدعم لإنشاء مؤسسات خاصة مهما كان طابعها في تكوين الطلبة من خلال عقد دورات تدريبية وورشات داخل الجامعات من أجل التعريف بمهامها ونشاطاتها.
- إنشاء فروع لحاضنات الأعمال الجامعية متخصصة في العلوم الإنسانية وظيفتها تنمية الفكر الريادي المتخصص تكون مشكلة من أساتذة متخصصين.

قائمة المراجع :

1. الحداد ، محرم . اقتصاد المعرفة وبعض مؤشرات الكفاءة . القاهرة : معهد التخطيط القومي ، 2011.ص3
2. جادالله ،باسم سليمان صالح . دور حاضنات الاعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر : دراسة ميدانية مجلة كلية التربية .جامعة المنوفية .ع4،ج1،2018 **[على الخط]** https://journals.ekb.eg/article_107011_0.html (زيارة بتاريخ 2023/04/04)
3. الجمالى ، راشد بن محمد . مصطفى، هشام يوسف.واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية . مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. ع76، أغسطس 2016. **[على الخط]** https://saep.journals.ekb.eg/article_25015_207378e4ea19ba4a468efdb661fc8691.pdf(زيارة بتاريخ 2023/04/04)
4. الدبوسى ، سامي الأخضر. رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية - المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث، المركز القومى للبحوث، فلسطين.ع8، مج 1 ، 2017، ص 23. **[على الخط]** https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/536/499 (زيارة بتاريخ 2023/04/12)
5. الرميدي ، بسام سمير . تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب : إستراتيجية مقترحة للتحسين . مجلة إقتصاديات المال والاعمال . ع6. 2018. **[على الخط]** http://fbej.centre-univ-mila.dz/pdf/6eme-edit/24.pdf. (زيارة بتاريخ 2023/04/04)
6. صالحي ، سلمى . دور حاضنات الاعمال في مرافقة المشاريع الناشئة دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية ، مج 14، ع1، 2021 ص115 **[على الخط]** https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/324/14/1/154224(زيارة بتاريخ2023/04/15)
7. عبد العزيز بن عثمان التويجري، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية،المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، إيسيسكو، الرياض،2008.
8. العتيبى، منصور بن نايف . موسى، محمد فتحى . الوعى بثقافة ريادة الاعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها : دراسة ميدانية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر .ع.162 ، ج2 ، يناير 2015، ص 630. **[على الخط]** https://jsrep.journals.ekb.eg/article_33059_cc52531e7514a94ca7fefd1a9939d923.pdf(زيارة بتاريخ2023/04/15)
9. مصطفى ، جمال مصطفى محمد . ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم. مج 4. ع1 .2020**[على الخط]** http://search.shamaa.org/PDF/Articles/FC/ERIjres/IjresVol4No1Y2021/ijres_2021-v4-n1_109-155.pdf(زيارة بتاريخ2023/04/15)
10. المهدي ، سوزان محمد . محمود، أشرف محمود أحمد .علي ، شيماء عباس علي. تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة الحاضنةSET Squared بالمملكة المتحدة، مجلة العموم التربوية ، ع5، 2019.**[على الخط]**

زيارة) https://mseg.journals.ekb.eg/article_115640_502389e80b445bd9b0718019a2098ff7.pdf

بتاريخ2023/04/15)

11. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مذكرة الأمين العام ،رقم 399 المؤرخة في 08 مارس 2021 ص2_4

12. Brownson, Christabel Divine . Fostering Entrepreneurial Culture: A Conceptualization. European Journal of Business **and** Management Vol.5, No.31, 2013 p 146_154**[on line]** https://www.iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/9477/9677**.**(visité le 04 /04 /2023)

13. Farhan, Jamil. Kamariah, Ismail. Nasir . Mahmood University Incubators: A Gateway to an Entrepreneurial Society . Journal of Economics and Sustainable Development .Vol.6, No.6, 2015**[on line]** https://core.ac.uk/download/pdf/234646945.pdf**.**(visité le 04 /04 /2023)

14. Hisrich D.Robert .Peters,P .Michael .Enterpreneurship.5 th ed. Boston :The McGRWA –Hill companies,2004

15. Oxford reference .enterpreneurship on line**. [on line]** https://www.oxfordreference.com/search?q=enterpreneurship&searchBtn=Search&isQuickSearch=true**.**(visité le 14 /04 /2023)

16. Schumpeter. Joseph A. The theory of economic development : An Inquiry into Profits, Capital, Credit, Interest, and the Business Cycle . Translated from german by Redvers Opie .Us :new brunswide,2008.

17. Stuetzer, Michael. Audretsch.. Entrepreneurship culture, knowledge spillovers and the growth of regions. Regional Studies vol. 52, no 5,2018.**[on line]** https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/00343404.2017.1294251 (visité le 14 /04 /2023)